

« فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، وَيُمَجِّسَانِهِ

» كَمَا تُلْتَجِحُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ

« هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدَعَاءَ ؟

» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : « وَقَرُّوا إِن شِئْتُمْ » فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ

النَّاسَ عَائِمًا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ « الْآيَةُ . »

( أَخْرَجَهُ مُسَامٌ فِي صَحِيحِهِ )

« كَمَا تُلْتَجِحُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ » كَمَا تُلِدُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ

« جَمْعَاءَ » مَجْتَمِعَةَ الْأَعْضَاءِ ، سَلِيمَةً مِنْ نَقْصٍ ، لَا تَوْجِدُ فِيهَا

جَدَعَاءَ ، وَهِيَ مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْضَاءِ

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْبَهِيمَةَ تُلِدُ الْبَهِيمَةَ كَامِلَةَ الْأَعْضَاءِ ، لَا نَقْصَ فِيهَا

وَإِنَّمَا يَحْدُثُ فِيهَا الْجَدَعُ وَالنَّقْصُ بَعْدَ وِلَادَتِهَا

كَذَلِكَ كُلُّ إِنْسَانٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ . . .

يُولَدُ عَلَى الصَّلَاحِيَّةِ لِتَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ . . . : الَّذِي خَلَقَهُ . . .

ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ الْمُؤَثِّرَاتِ . . . مِنْ أَبِيهِ . . . أَوْ مَجْتَمَعِ . . .

أَوْ شَهْوَاتِ . . . أَوْ شَيْطَانِينَ . . . فَتَنَحْرِفُ بِهِ إِلَى الْإِتِّجَاهِ الْمَضَادِّ . . .

لِلَّهِ . . .